

ما هو مرض السل؟

مرض السل هو مرض ناتج عن جرثومة تسمى بكتريا الدرن المتفطرة. يصيب مرض السل في الغالب الرئتين كما يمكنه أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم.

ماهي أعراض مرض السل النشط؟

يتطور مرض السل ببطء في جسم الإنسان، و يمكن أن يستغرق عدّة أشهر لتظهر أعراضه بالكامل. يمكن لأيّ من الأعراض التالية أن تكون إشارة للإصابة بهذا المرض:

- الحمى و التعرق ليلا.
- السعال لأكثر من ثلاثة أسابيع
- خسارة الوزن
- وجود الدّم في البلغم في أيّ وقت

إذا كانت لديك هذه الأعراض، قم بزيارة طبيبك من أجل الاستشارة.

كيف ينتشر مرض السل؟

تنتشر الجراثيم المسببة لمرض السل غالبا في الهواء و يكون لبعض الأشخاص المصابين بالسل في الرئتين سلّ معدي و هو ما يعني أنه يمكنهم نقل هذا المرض إلى الأشخاص الآخرين. تنتقل الجراثيم إلى الجو عندما يقوم شخص ما حامل لهذه البكتريا بالسعال أو العطس أو الحديث أو الغناء. في الغالب يجب أن تكون على اتصال مباشر و لمدة طويلة مع شخص مصاب بالسل حتى تصيبك العدوى.

هل من الممكن لأيّ شخص أن يصاب بمرض السل؟

نعم، من الممكن لأي شخص أن يصاب بمرض السل و لكنك في خطر أكبر إذا كنت تعيش في بيت واحد مع شخص مصاب بهذا المرض أو كنت على اتصال مباشر به. القليل فقط من الأشخاص الذين يستنشقون جراثيم مرض السل يصابون بالمرض. و قد تحدث الإصابة في غضون بضعة أشهر من التعرّض أو بعد أعوام بعد ذلك.

ما الفرق بين عدوى السل الكامن و مرض السل النشط؟

عند دخول بكتريا السل لأول مرّة إلى جسم الإنسان، يُسبب عدوى السل الكامنة و هو ما يعني أنّ هذه الجراثيم في حالة غير نشطة في الجسم. إذا لم تقم بعلاجها، يمكن أن تتحوّل العدوى الكامنة إلى مرض نشيط.

عدوى السل النشطة	عدوى السل الكامنة
تكون الجراثيم في حالة نشاط و تنتشر في الجسم مسببة أضرارا به.	في هذه الحالة تكون الجراثيم المسببة لمرض السل "نائمة" في جسمك. و يمكن لهذه المرحلة أن تدوم لمدة طويلة جدًا قد تصل حتى إلى عدة سنوات.
تحسن غالبا بالمرض. سيقوم طبيبك بإجراء فحوص خاصة ليعرف المكان الذي يتسبب المرض فيه بالضّرر.	لن تحس بالمرض و لن تظهر عليك الأعراض كما أن أشعة إكس الخاصة بالصدر لا يظهر فيها شيء .
إذا كان الفيروس في الرئتين فيمكن نقله إلى الآخرين من خلال السعال أو العطس أو الكلام أو الغناء.	لا يمكنك أن تنقل المرض إلى الآخرين في هذه الفترة
يكون العلاج من خلال تناول 3 أو 4 أدوية لمدة 6 أشهر على الأقل	يعالج عادة بواسطة الأدوية لمدة قد تصل إلى 9 أشهر.

كيف يتم تشخيص الإصابة بعدوى السل الكامن؟

سيقوم الطبيب بسؤالك عن تاريخك الطبي و القيام ببعض الفحوصات. عادة ما يكون الاختبار الأول اختبار خاص بالجلد (اختبار مانتو). يتضمن هذا الاختبار حقنة صغيرة في الذراع و تظهر نتيجة الاختبار خلال يومين أو ثلاثة. سيقوم الطبيب بعدها بتقرير الاختبارات الاخرى التي تحتاجها بناء على هذه النتيجة.

ماذا إن كان اختبار مانتو سلبي لديّ؟

يكون الاختبار سلبي إذا لم تكن هناك استجابة (أو استجابة صغيرة) في المنطقة التي تمت فيها عملية الحقن . يعنى اختبار الجلد السلبي المتعلق بالسل أنك لست مصابا بالمرض. في بعض الحالات، قد تحتاج إلى إعادة الاختبار و سيناقش معك الطبيب الاجراءات التالية التي يجب عليك القيام بها.

ماذا إن كان اختبار مانتو إيجابي لديّ؟

إذا كان اختبار الجلد إيجابيًا، سيتم إرسالك لإجراء فحص بواسطة أشعة إكس. سيقوم الطبيب بمناقشة الاجراءات التالية التي تحتاجها و التي قد تتضمن تناول الدواء من أجل عدوى السل الكامنة لديك.

ما الذي يتضمنه علاج عدوى السل الكامن؟

يتضمن العلاج تناول الأدوية لفترة قد تصل إلى 9 أشهر لمنع السل الكامن من التطور إلى سل نشيط.

هل الأدوية الموصوفة لمرض السل الكامن آمنة؟

كل الأدوية قد تكون لها آثار جانبية، بعض هذه الآثار الجانبية صغير و بعضها قد يكون خطير. سيقوم الطبيب بتزويدك بمعلومات حول مختلف الأقراص و أعراضها الجانبية. يجب عليك مناقشة أية مخاوف لديك مع الطبيب.

الرجاء إخبار الطبيب في العيادة إن كنت تتناول أدوية أخرى.

هل هناك شيء يجب عليّ تجنبه و أنا أتناول هذه الأدوية؟

نوصي بشدة بعدم شرب الكحول و أنت في فترة العلاج، باعتبار شرب الكحول يزيد من خطر تلف الكبد.

هل يجب عليّ تناول الأدوية ضدّ مرض السل الكامن؟

بعد الحديث مع الطبيب في العيادة، قد تقرّر أن لا تتناول الأدوية للعلاج ضد مرض السل الكامن. إذا قررت القيام بذلك، ننصحك بالقيام بفحص دوري بواسطة أشعة إكس للمتابعة إذا نصحك الطبيب بذلك.

هل يمكنني مواصلة نشاطاتي اليومية؟

لا يوجد سبب يجعلك تترك نشاطاتك اليومية حتّى لو كنت في اتصال مباشر مع شخص ما مصاب بعدوى السل. لديك احتمال صغير ل للإصابة بمرض السل و لديك فرصة أقل للإصابة بنوع السل الذي ينتقل إلى الأشخاص. لا يوجد سبب يجعلك تترك العمل أو الدراسة.

إذا كانت لديك أسئلة اخرى، الرجاء الحديث مع الطبيب في العيادة الطبيّة.

كما يمكنك الاتصال بوزارة الصحة العمومية المحلية على:

لمعلومات أكثر حول مرض السل، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.hpsc.ie و كتابة TB في خانة البحث في الجانب العلوي الأيمن من الشاشة.